

اللقاء (43) لغة القرآن وتميزها على سائر لغات العالمين - الدكتور

عبدالمجيد الطيب عمر

عبدالرحمن الشهري

كتاب الله للراواح به تحيا النقوس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل القرآن الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان الحمد لله الذي انزل هذا الكتاب العظيم بهذه اللغة فشرفها به وجعلها وعاء لاعظم كلام والحمد لله الذي جعلنا ناطقين بهذه اللغة عالمين بها فاهمنا لها ندرك كلام الله عز وجل - 00:01:02
على السجينة فان هذا من اعظم نعم الله حيام الله ايها الاخوة في هذه الليلة المباركة وفي هذا اللقاء الرابع والثلاثين من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية في هذه آآ الندوة ندوة آآ الشدي - 00:01:35

نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الجميع. عليكم السلام ورحمة ارحب بكم ايها الاخوة كما ارحب ايضا بضيفنا آآ العزيز آآ فضيلة الدكتور عبد المجيد الطيب عمر وآآ نرحب به اجمل ترحيب الحقيقة في هذه آآ الاممية. وكما عودكم مركز تفسير في استضافة - 00:01:59

النخب العلمية لطرح موضوعات تتعلق بكتاب الله وما يحفل هذا الكتاب من علوم ضيفنا في هذا اللقاء اظهر تميزا مبكرا حين حاز على جائزتي افضل طالب على مستوى الجمهورية عام اثنين وسبعين تسعين وتسعمائة والـ 00:02:26
في المرحلة الثانوية استمر هذا التميز من فضل الله سبحانه وتعالى في اه عند تخرجه في اه جامعة ام درمان الخرطوم ايضا فكان ذلك اه تأكيدا على هذا التميز الذي - 00:02:54

اه استمر طيلة هذه السنوات ثم هو في العام الماضي يكرم كافضل استاذ في جائزة اه الاستاذ المثالي والتميز في جامعة ام القرى في تدريس اللغة الانجليزية وعجبا ان يحدثنا متخصص في اللغة الانجليزية - 00:03:17

عن العربية ولغة القرآن وتميزها على سائر اللغات لكن هذا يجعلنا آآ نأخذ من عانى لغات اخرى وجرب لغات اخرى ومارس تدريس لغات اخرى وفهم اما هذه اللغات كما اه يفهمها اه اه اهلها متخصصا حيث حاز - 00:03:38

على الدكتوراه لمرتين اه مرة في اه علم اللغة التطبيق وكان ذلك في جامعة ويلاز في بريطانيا عام خمسة وثمانين وتسعمائة والـ ثم آآ بعد ذلك بسنوات آآ حصل على الدكتوراه في علم اللغة المقارن او المقارن آآ في جامعة - 00:04:04

ام درمان الاسلامية في كلية اللغة العربية فجمع التخصص في اه الامرين له بحوث منشورة باللغتين العربية والانجليزية في عدد من الدوريات الاقليمية والدولية اه عضو جمعية مدرسي اه اللغة الانجليزية بجمهورية السودان وعضو جمعية اللغة الانجليزية التابعة لجامعة - 00:04:27

اكس فورد عضو اه جمعية علم اللغة الجنائي ببريطانيا واحد رواد هذا العلم في اه المنطقة العربية اه هو ايضا عضو في رابطة الادباء الاسلاميين. وقد صدر له ديوان شعر تحت اه او سيصدر له ديوان - 00:04:49

وشعر وهو تحت الطبع عنوانه اه اذيج السلام عم الله السلام ديار الاسلام اه منح اه كما ذكرنا مجموعة من الجوائز حقيقة اه يعني اه تظهر سجلا ذهبيا نسأل الله تبارك وتعالى ان يمد في عمر اه ضيفنا اه ضيف دكتور عبد المجيد الطيب اه عمر - 00:05:09
وان يجعل ذلك عونا له على مزيد من خدمة لغة القرآن الكريم وعلى الاضافة في اللغتين الانجليزية والعربية ارحب بكم دكتور عبد

المجيد وادعوك للحديث اه عن لغة القرآن وتميزها على سائر لغات العالمين - 00:05:36

اه ولمدة اه خمسة واربعين اه دقيقة فتفضل. شكرًا أخي الدكتور يوسف على هذا التقديم. وسائل الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن ظنكم بي. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الأمين. احيي هذه الوجوه الطيبة - 00:05:56
واحيي هذا المركز تفسير الذي جعل همه وشغله الشاغل الاهتمام بهذا الكتاب الكريم ويا له من هم ويا له من عمل يستحق كل تقدير كل اجلال اسأل الله سبحانه وتعالى لكم التوفيق والثبات. وان يعينكم على ان تواصلوا هذه المسيرة الظاهرة باذن الله سبحانه وتعالى. فهم - 00:06:16

وتفهموا لكتاب الله سبحانه وتعالى. هذا الكتاب الذي ما ان تمسكت به هذه الامة الا وكان سببها الى الرشاد والعز في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهذا القرآن الكريم مرتبط ارتباط عضوي بهذه اللغة العربية - 00:06:46

التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة ولغة لهذا الكتاب الحكيم اه سأني احد الكبار من اهل الفطرة وانا اقوم بهذا البحث لسنين عديدة فقال لما انت مجتهد هذا الاجتهاد؟ ماذا تريد ان تثبت؟ قلت له اريد ان اثني تميز هذه - 00:07:06

فقال هذا امر مفروغ منه. فقد ميزها الله سبحانه وتعالى وخصها بما لم يخص به لغة اخرى. قلت نعم هذا صحيح ولكننا نعيش في احیاز يشاركونا فيها اخواننا من الانسانية. صحيح انهم ليسوا اخواننا في الديانة ولكنهم اخواننا في الانسانية - 00:07:36
ومن ذلك يتوجب علينا ان نلتفت له وان نقدم لهم ما يثبت لهم تفوق هذه الرسالة من خلال هذا اللسان العربي المبين. وصحيح ان اللغة العربية ليست في حاجة مني او الى اي شخص ان يتحدث عن عظمتها - 00:07:56

وتفوقها وتميزها على سائر اللغات العالمي فقد ميزها الله سبحانه وتعالى ومدحها هو في كتابه العزيز في كثير من الآيات الواضحة لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. خلاص. حينما اه كتب ابن عباس في - 00:08:16
تعليق على هذه الآية شارحا لها قال حينما خصت العربية للامانة علم ان غيرها من اللغات دونها في ذلك. فهذه شهادة من عند الله تعالى شهادة بالإضافة الى الشهادة العملية اختارها الله سبحانه وتعالى وجعلها لسانا لهذا القرآن وهذه الرسالة الخادمة الموجهة - 00:08:38

للخلق اجمعين انهم وجنهم على السواء وعلى اختلاف الوانهم. والستتهم واوطانهم وازمانهم. يجب ان نعلم ان هنالك وراء هذا الامر نحن نعلم يقينا ونحن مطمئن له بوجданنا عقيدتنا السمحاء التي نشأنا عليها - 00:08:58

ولكن ما بالآخرين؟ ماذا نقول لهم؟ وماذا نقدم لهم؟ وقد نقدم لهم هذا الامر في اطار دعوة صادقة لان في هذه اللغة ويضوا تميزها حتى يدركون ان هنالك اعجازا وعلما واسرارا وراء هذه اللغة - 00:09:21

وهذا ما وقفت عليه حقيقة. نحن قضينا زمانا طويلا مفتونين بهذه اللغات الغربية. بهذه اللغات الغربية وانا واحد من اولئك الذين فتنوا بها زمانا طويلا. قضيت نيفا واربعين سنة من حياتي ابحث في اظافر تلك اللغة - 00:09:41

حاولوا ان اجيدهما ما امكن. وكنا نعتقد ان غاية المطاف ان تتقن اللغة الانجليزية ان اردت ان تكون انسانا متميزا ويعلم الله كم شغلتنا عن هذا الكتاب العزيز وعن هذه اللغة الشريفة. كما نحفظ شكسبير دبل دبل ان فولد روم بيليو فرايز تمايل - 00:10:01

انا والله لا ادري ماذا اقول الى الله سبحانه وتعالى. يبقى ان كنا نغفل عن كتابه ونحفظ شكسبير دبل دبل والمسيرة تطول. انا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا هذه الغفلة - 00:10:20

التي عاشها كثير من ابناء هذه الامة ونحن كنا توهنا خارجين من عصر من الاستعمار الخبيث الماكر الذي غرس في وجданنا ان الطريق الى النجاح والطريق الى التميز في هذه الحياة الدنيا ان تجيد هذه المرأة - 00:10:40

وصلنا في هذا الطريق عميانا صم بكم عمي تماما. اه نأخذ ما يعطونا ايه ونردد ترديد البغوات. سبحان الله! واستمر هذا الامر زمانا طويلا ما كنا ننتمي حتى لحفظ القرآن الكريم ولكننا نتبه ونباهي بحفظ ششكشتين. وكانت هذه حال كثير من ابناء هذه الامة - 00:11:01

والله لم ينفتح او لو تفتح بصيرتنا الا بعد ان تركنا اوطاننا وذهبنا اليهم في اوطانهم. حين ذلك بدأنا نتحسس مواطئ اقدامنا

واحسسنا بالخطر الداهم الذي نعيشه ان لم ننتبه - 00:11:23

الى جوهر قضايانا في هزة الحياة الدنيا وفي الاخرة فكانت الانتباه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا فيها ما سلف. وان يفتح علينا في المرحلة القادمة حتى نوفي هزة اللغة حقها. وان نقدمها للانسانية هدية لمن الانسان. لأن الان الانسان يبحث الانسانية الان -

00:11:40

تبحث عن لغة مثالية. فشلت كل اللغات التي تعامل بها الناس الان فشلت تماما في ان تقدم نموذجا للتفاوض والتواصل ما بين الشعوب فشلت الانجليزية وفشلت الفرنسية وفشلت الالمانية. ولم يبقى امام الناس الا ان يخترعوا نظاما لغويا جديدا اسموه بالاسباني - 00:12:00

الان او قام النبوي بمحاولات لاختراق لغة جديدة تكون محايده وتكون فيها من الوضوح وفيها من البيان ما يمكنهم ان تغلبوا على هذه المشكلات التي تواجه الانسان في قضية التواصل ما بين الامم. التواصل ما بين الشعوب. نحن نعرف كم دخلت الانسانية في كثير من - 00:12:20

المطبات نتيجة لعدم وضوح تلك اللغات فربنا سبحانه وتعالى وصف اللغة العربية بالبيان ووصفها بانها هي اللسان المثالي الذي يمكن ان يحل الانسان مشكلته في التواصل. فلما اختارها سبحانه وتعالى لغة بالقرآن ولغة لهذه الرسالة الخادمة يجب ان نعلم ان هنالك سرا - 00:12:41

ان هذه اللغة حقيقة فيها من الميزات والصفات ما لم اجده في اللغات الاخرى. وانا انتبهت بعد ذلك الى ان ادرس اللغات الاخرى دراسات تحليلية متعمقة لارى محتويات تلك اللغات وما فيها من مشكلات. ففعلا وجدت ان تلك اللغات هي لغات عاطلة وهي لغات -

00:13:02

بائسة وهي لغات غامضة. اقول هذا وسوف اثبته الان سوف نسبت مدى الغموض في تلك اللغات وعدم الوضوح. وكم كانت سوف تكون الاشكالية كبيرة جدا لو ان هذا القرآن تنزل بلغة اخرى - 00:13:22

سوف نرى ذلك الان في في محاور هذا النقاش لكن دعونا بعد ان هذا التقديم وهذا الاعتذار معذرة الى الله سبحانه وتعالى فقد قضينا وقتا طويلا آما لا يستحق الفخر. ونتباهي بما لا يستحق التباهي. ولكن بعد ان فتح الله علينا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا - 00:13:38

ويفتح بصائرنا حتى نرى بنوره جواهره وكنوز هذه اللغة الشريفة دعونا نتحدث عنها من حيث النشأة والتاريخ الكل يعلم ان اللغة العربية لها تاريخ وتاريخ طويل جدا اه هي باختصار اللغة العربية هذه التي تتحدثها الان. علمتم ام لم تعلموا هي اقدم لغة موجودة على ظهر الارض متحدة - 00:14:02

اللغة العربية التي تتحدثها هذه هي اقدم لغة على ظهر الارض متحدة. اللغات التي في طورها كلها ماتت او اندثرت او تبدلت او تغيرت لا يكاد النادرون من بنائها يتبعين معالمهم - 00:14:31

وهذه طبيعة كل اللغات كل اللغات تموت وتندثر. هذه اللغة لم تمت ولم تندثر يحدث هذا بالرغم من قلة الجهل المبذول من بنائها وتنكر بعض بنائها لها. ومنهم انا في مرحلة سابقة من حياتي - 00:14:47

كيف ظلت هذه اللغة غضة قوية حية لم تتبديل ولم تحول وبقية اللغات تموت وتفنى وتندثر ما هو السر؟ ما تقلقل فيه لغة بناء الاحرام ماتت العربية لغة اليهود ماتت لغةبني اسرائيل - 00:15:04

لغة سيدنا عيسى عليه السلام وماتت كل هذه اللغات لماذا بقيت هذه اللغة العربية رقم قلة الجهد المبذول لحفظها الجزء الاول النقطة الاولى التي يجب ان نضع تحتها خط ان اللغة العربية المتحدثة الان هي اقدم لغة على ظهر الارض. على الاقل الثوابت والشواهد الموجودة لدينا - 00:15:27

تقول ان اللغة التي نعرفها الان يرجع تاريخها لاكثر من الفي سنة واللغات التي نحتفي بها الان في هذا المحيط لا يتجاوز عمرها ثلاثة

قرن او الاربع قرون. لغات ما قبل ذلك هي ليست معروفة نهائيا - 00:15:50

لا يعرفها حتى الالباغون من بنوها. يعني اللغة الانجليزية التي كنا نتباهى بها قليل من الناس يعلم ان عمرها لا يتعدى اربع مئة سنة ما قبل الاربع مائة سنة لا يفهمها احد - 00:16:06

نهائيا ماتت. وتغيرت وتبدل واصبح هنالك خلقا اخرا لا علاقه له بما يسمى باللغة الانجليزية الوسيطة. من انجلش لا احد يفهمها الان.

لا حتى ولا المتخصصون لا يصوروه. هذه اللغة الوسيطة التي يرجع تاريخها الى ما قبل القرن السادس عشر او - 00:16:21

الرابع عشر تحديدا يعني انه هذه اللغة ظنت حية. نضع خط تحت هذه النقطة. ولماذا ظلت حية رغم هذا الالهام؟ ورغم هذا التجاهل من بنوها ومن ذوي قرب الذين يظلمون. دي نقطة تميزت فيها اللغة العربية على سائر اللغات العالمية - 00:16:43

اذا ان في الامر لسر لسة عن اسرار وحش اه اللغات الالخرى اه بالنسبة للاسس والمصادر والاصول ان اللغة العربية ذات اصل واحد هي تنتهي لهذه الارومة السامية والتي تنتهي اليها اللغة العبرية واللغة واللغة المسيح - 00:17:02

عليه السلام وتنتبه اليها اللغة الاثيوبية التي تتحدث ولكن هزه اللغات كلها ماتت وظلت هذه العربية. عموما الذي اريد ان اقوله من هنا ان اللغة العربية تنتهي لاصل واحد. يعني ذات اصل واحد. ونجي بعدين لقضية هذه الاسرة - 00:17:28

هذا الاصل الواحد جعل لهذه اللغة ميزات عظيمة جدا انها جعلها منصمة في بنيتها وفي تراكيبيها وفي اسسه وفي قواعدها اما اللغات الالخرى فهي ذات اصول متشابكة وهي منتمية لاصول متضاربة. ومتناقضه في كثير من الاحيان. مما ينعكس سلبا على مكون اللغة - 00:17:45

الموجود بيننا الان. فاللغة الانجليزية اذا كانت اللغة العربية تنتهي الى اروما السامية وهي اصل واحد فان اللغة الانجليزية التي تتحدثها الان ولا على سبيل المقارنة تنتهي الى اصول متشابكة. يعني نحن عرفنا ان اللغة الانجليزية العربية يعني يرجع تاريخها ل اكثر من الفين سنة. احنا نعرف انه تاريخ اكتر من ذلك بكثير - 00:18:12

يدعم ذلك حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي رواه الشيرازي وصححه الالباني بان اول من فتق لسانه بالعربية هو اسماعيل ابن ابراهيم عليه سلام وهو ابن اربعة عشر عاما ونسى لسان قومه من جورهم - 00:18:38

يبقى من عهد اسماعيل عليه السلام هذه اللغة موجودة وهذا التاريخ ضارب في القدم. لكن دعونا نتجاوز لاننا كنا نتحدث في احيان. الذين يشاركون فيها ليسوا اخواننا في العقيدة ولكنهم اخواننا في الانسان - 00:18:54

طيب ان كان ذلك كذلك فان هذه اللغة التي بين ايدينا ونفهمها نتعامل معها الكثيرون ويطربون الاشعار ما قبل الجاهلية وقبل تلك القرون فانها يرجع تاريخها ل اكثر من الفي سنة. اذا صرفا النظر عن حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:19:08

بداعي اننا نقدم هذه الرسالة لاخواننا في الانسانية وليس لاخواننا في العقيدة طيب هذه اللغة بهذا التاريخ تكون الاصد. هي تنتهي لاروما لغوية واحدة وهذا اعطاه هذا اعطى هذه الدول التماهي من بين مكوناتها - 00:19:27

حتى لا ترى تناقضا ولا تناقضا ولا تناضا بين مكونات هذه الامة مثال اللغة مكونة من من جزور مختلفة ومن اصول مختلفة زي اللغة الانجليزية. اول حاجة يرجع تاريخها ل اول مرة بدأ ت تكون اللغة الانجليزية في الدنيا في القرن - 00:19:46

الخامس الميلادي وهذه اللغة التي تكونت من ستة اصول. ثم انضاف اليها اصول اخرى. اول موجوب اه اللغة التي كانت تتحدث في بريطانيا هي كانت مجموعة اللغات السلكية وهي لغات هي لغات الوجه والاسكتوش والاييليش. تلات لغات - 00:20:02

ثم في القرن الخامس او منتصف القرن الخامس وبداية القرن الثالث جاءت غزوات من من المانيا وكانت مجموعات الجوتش والساكسونز والانجليز مجموعات جت تداخلت مع هذه المجموعات سكان الارض. وامتدت هزه اللغات الستة وكانت ما يسمى باللغة الانجليزية القديمة - 00:20:23

ثم جاءت مرحلة اخرى انضاف اليها ريال الشمال. بقى المكون السادس السابع. ثم جاءت مرحلة اخرى في القرن الثاني عشر او في القرن الحادي عشر انضاف اليها مجموعات القبائل النورماندية. وجاء النورمانديون واحتلوا بريطانيا. وهذا اصبح المكون الثاني - 00:20:42

ودي لغات مختلفة. اللغة الانجليزية هي هي عبارة عن هجين من هذه اللغات المختلفة. اللغة العربية اصلها واحد واللغة الانجليزية التي حدثنا عنها حتى الان نعلن بها ثمانية اصول. ثمانية اصول مختلف تماما. فلذلك نجد كلمة - 00:21:01 لشيء معين من اصل جيرماني وكلمة اخرى من اصل وكلمة اخرى من اصل جوتش. وكلمة اخرى من اصل وجه وتضيع المسألة تماما. يعني لا يوجد لا يوجد انسجام بين مكونات تلك اللغات. واللغة العربية باصلها الواحد اكتشفت - 00:21:21

هذه الميزة حازت تمازج وهذه الفطرية وهذا الانسجام بين مقوماتها فاصبحت مصاغة وغضة واصبحت تعبير عن حياة الانسان في سهولة ويسر وسماحة طيب اه بنفس المستوى اللغة الفرنسية يرجع تاريخها ايضا للقرن السادس - 00:21:43 لكن اللغة الفرنسية المتحدثة الان يرجع تاريخها للقرن السادس عشر. اللغة ما قبل القرن السادس عشر الفرنسيين ما قبل القرن السادس عشر لا يفهمها احد واخطر من ذلك انجليزية ما قبل القرن الخامس عشر لا يفهمها احد نهائيا. لا المتخصصون ولا عامة الناس لا يفهمونها نهائيا - 00:22:06

اللغة العربية مما يلفت النظر تماما اننا نجد الان طفل المدرسة الابتدائية يقرأ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والذي مر على روایته اكثر من اربعين قرنا بنبي الاسلام على خمس هل هذه تحتاج الى ان يفسر هذا الحديث طفل المدرسة الابتدائية؟ ام انه يفهمه - 00:22:28

طبعا يفهمه يقرأ قل هو الله احد الله الصمد فيفهم تلميذ المدرسة الابتدائية. نحنا بروفيسيورية وفي الانجليش لا نفهم يا اخوانا لغة ما قبل القرن الخامس عشر اقاصيص جوسرو واحد من شعرا وکبار نظم شعره في القرن الرابع عشر لا يفهمه احد الا بالرجوع الى كثير من المؤلفين - 00:22:50

كثير من المعادن حتى يفهموا قليلا مما كتبته الذي كتب في القرن السابع عشر لغة حديثة هي لغة حديثة باعتبار - 00:23:10

لاحظ هذه اللغة حديثة الذي نفهمه ان اللغة المتحدثة الان منقطعة تماما ومنتسبة عن جزورها بالكلية. واللغة العربية التي نتحدثها الان هي لغة متصلة الجسور هي متسبة الاعضاء قائمة الاركان مهدت لتوالى الاجيال بصورة لم تعهدنا ولم تعرفها اي لغة اخرى في الدنيا - 00:23:29

وهذا جانب مهم وهذه وقفة يجب ان نقف عندها طويلا. هذا التاريخ الضارم في القدم وتظل اللغة العربية. نحن الان نفهمها كما جاءتنا من اسلاف اسلاف اسلافنا مفهوما مهضومة - 00:23:53

وهذا لا يحدث في اللغات الاخرى طيب احنا في علم اللغة دائما اذا اردنا ان نحلل اللغة اذا اردنا ان نحرر اللغة فاننا نأخذ جانب الاصوات وجانب المفردات وجانب النحو وجانب الصفة. وجانب البلاغة وجانب التراكيب المختلفة. حتى انها تكون المادة - 00:24:10

التي يدرسها علم اللغة. علم اللغة يدرس اللغة من هذه المنطلقات دعونا نأخذ الاصوات اصوات اللغة العربية في اللغة العربية صوت في اللغة العربية طبعا الغالبية يقولوا هنالك ثمانية وعشرون صوتا في اللغة العربية. اربعة وثلاثين. ولكن كما تفضل الشيخ الدكتور ان هناك اكثر من ذلك - 00:24:33

اه وذلك لاننا نحسب يا اخوان نحن في علم اللغة نحسب ان الفتح استوطن ونحسب الضمة صوتا ونحسب الكسرة صوتا وبذلك اذا تسامحنا او النز عن بعض الاصوات التي تسمى الافونات فاننا على الاقل متفقون على ان اللغة العربية فيها واحد وتلتين سنة - 00:24:58

وهذا يا اخوانا عدد متوسط تماما بين مجموعات اصوات اللغات المختلفة بعض اللغات يصل عدد اصواتهم الى اكبر من خمسة واربعين ثمانية واربعين خمسين صوتا وبعض الاصوات بعض اللغات تقل فيها عدد الاصوات الى اقل من تمنتاشر صوت - 00:25:17 تأتي اللغة العربية اذا وصفناها بان هناك فيها واحد وتلتين صوت فانها تأتي وسطا من من ضمن عدد الاصوات. فان عدد الاصوات العربية يأتي وسطا تماما تعبيرا عن وسطية لهذه الامة في كل شيء. احنا عندنا واحد وتلتين صوت نعبر بها عن - 00:25:38

اه ما يجوز في في انفسنا الصوت احنا بدأنا به اللي قاله هو المكون الرئيسي للغة. اللغة هي عبارة عن اصوات هذه الاصوات لتجتمعها معا تعطينا كلمات. هذه الكلمات وضعها في حما. تعطينا معانٍ شاملة - 00:25:57

طيب هذه الاصوات في اللغة العربية ان كانت اصوات اللغة العربية اول سمتها الوسطية فان هنالك سمات اخرى لاصوات اللغة العربية هي ، لا تقل ، دهشة عن ، ما وقفنا عليه من قبل - 00:26:13

00:26:26

انظر الى صوت الغيب انظر الى مجموعة من الكلمات التي تحتوي هذا الصوت معظم الكلمات التي تحتوي على هذا الصوت تدل دالة واضحة على الخفاء وعدم الوضوح والغيبة وغابة وغيابه واشياء كثيرة جدا هذا الصوت يعبر عن عدم الوضوح والغيبة والاختفاء

والخفاء - 00:26:50

انظر الى صوت الجيم تجد عدد مقدر من هذه الاصوات الكالبليات التي تحتوي على صوت الجيم تدل على التجمع والتجسيد والجسم والجبل والجب والجمهور كلها دالة على تجمع هذه الاشياء. الجيم دال هذا الصوت على معنى - 00:27:19

وهنا مسألة ملفتة يعني حقيقة مسألة مذلة جداً إن هذه الأصوات ليست عفوية كما يقولون المحدثون لكن يا إخواننا الأخطر من ده
كله اليكم انتم أهل التفسير والى إخواننا أهل التجحيد - 00:27:40

كله اليكم انتم اهل التفسير والي اخواننا اهل التجميد - 00:27:40

الا صوات في اللغة العربية دالة ايضا استعلاء واستفالا على المعاني التي تعبّر عنها الا صوات التي فيها استعلاء كما يقول اهل التجنيد.
ا صوات الاستعلاء واسوان الاستفهام الكلمات التي تحتوي على الا صوات او تجد الكلمات التي هي فيها اصلا علو في معانيها تحتوي
على ا صوات استعلام - 00:27:55

والكلمات التي تحتوي على انخفاض وانحطاط في معناها تحتوي على معاني على اصوات استفادة انظر الى كلمة الصدق قولوا اصواتكم اصواتنا اصواتا. استعلاء انظر الى الكلب كذب كذب. هنا اصوات اصوات استفادة. انا اريد اخواننا في التجويد والتفسير يا اخواننا ينظروا الى هذه المسألة لان - 00:28:23

المسألة فعلاً فيها إشارات خطيرة مما يدل على أن هذه المسألة ليست مسألة عادية وقال له يعني تقدم هذه الشيء للإنسان عاليٌ فانها تلفت نظره بصورة حيث انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بمجرد ما وقف على - 00:28:52

الحقيقة مثقلة وهذا ما حدث اه نرجع رجعة اخرى للتاريخ اللغة العربية. نحن كنا في بريطانيا نتحدث دائمًا عن تاريخ اللغة العربية وقدمها انها ظلت محفوظة الى هذه اللحظة لم تتغير ولم تتبدل. واللغات الاخرى تبدل. سمع هذا بعض الاخوان وناقشونا في -

00:29:09

وهم حقيقة وناس جادون فذهبوا وبحثوا وتأكدوا بن هذه حقيقة ان اللغة العربية اقدم اللغات وانها لم تتمت وانها لم تتغير وانها لم تتبدل ردة الفعل بعد ان تمت الى هذه الاشياء قبل ستة شهور او سبعة أشهر بالضبط - 00:29:30

وكالة الطاقة النووية طاقة جوية صدرت منشوراً ان تكتب التوجيهات على النفايات النووية للغة العربية لا اقول هذا من ازمي ولكن اقول ان هذه هي بعض المناقشات التي ما كنا نلقي لها بالا فازا هي الان يقف عليها علماء كبار - 00:29:54

ويقررون بان العربية هذه لا تتغير ولا تتبدل واللغات الاخري تموت وتتغير ويقررون بذلك ويجعلونه دستورا التوجيهات على النفايات النووية التي تظل الاف السنين ان تقدم التوجيهات باللغة العربية. لأن اللغات الاخري تموت وتتبدل - 00:30:17

تحول وای ک

للخطر هذه مسألة بسيطة لكنها يا اخواننا اثرها كبير - 00:30:37

بالمعنى لها معانٍ لها مدلولات لكن كما قال اللغويون في اللغات الأخرى أنها يعني عفوية. يعني عشوائية صحيح هذا في اللغة لا ادري هم يقرؤن بذلك لكن العمل الاداء النتائج كان الاقرار بهذه الحقيقة المذهلة طيب الاصوات ايضا يا اخواننا كانا مرتبطة

يعني ليست ثمة علاقة ما بين الكلمة المنطقية ومعناها. والكلمة تنطق من مجموع اصواتها وتشاب و تكون ذات العالم والكلمة نفسها تنطق و تكون ذات معنى منخفض ومنحط. نفس الكلمة نفسها تكون منطقية عندها منطق بصورة معينة - 00:31:21

يعني ان معانينا الا صوات فعلاً عفوية عشوائية يعني لا علاقة ما بين الا صوات ومكونات الكلام ابداً ومعانيه يعني لا علاقة ليست سومة علاقة ما بين المنطق و ما بين المعنى الذي يحتويه هذا الموضوع - 00:31:41

طيب اه الا صوات في اللغة العربية ثابتة لم تتغير ولم تتبدل منذ ذلك الحين ما عرفنا ما ان هنالك اصوات من العربية سقطت او اصوات تبدل. انا لا اتحدث عن الاختلافات اللهجية. هناك لهجات بعض الناس يغيرون بعض الا صوات. ولكن هذه اختلاف -

00:31:56

وقتية ليست هي في متن اللغة ولا في اصلها وهذه مسألة اصيلة و موجودة من ذاك الزمان الباكر وكم كنا نعلم كيف ان كثير من القبائل العربية لها اللهجات واقرها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:32:16

و كانت هذه فلسفة متقدمة كانت لنا بالنسبة لنا احنا في علم اللغة اه رأينا ان فعله رسول الله واقر الناس على لهجاتهم رأينا ان هذه لفتة بارعة لم يسبقه عليها لغوي ولم يسبقه عليها عالم عادي - 00:32:31

لانه سمع من جاء من الجنوب فقرأ او من سأله امنا برهم من صيامه في من سفر فاقره ورد عليه بنفس المستوى. مدركاً ان هذه لهجات والاختلافات اللهجية يا اخواننا متاحة و مسماحة و موجودة في كل اللغات. لكننا اذا رجعنا للغة الاصل المتن - 00:32:46

فان المتن الاصل قائم و صحيح و مرکز و مثبت ولا تزيد فيه ولا نقصان لا ينقص عودة الاوصاف. اخواننا اللغة الانجليزية هذه المدهشة فيها انه في القرن الخامس عشر مرت بحدث غريب جداً اسمه اول تحول الصوتي العظيم - 00:33:06

بموت بهازا التحول تحولت كل لغات اللغة مرة ثانية اللغة الانجليزية كلنا صواب. اول حاجة الا صوات الطويلة قصبت يعني الكادي اسمه كمان حيكون اسمه كمال امال حيكون اسمها امل ولي اسمه حامد حيكون اسمه حمد - 00:33:30

هذا جانب. والا صوات الحلقية الغيت والا صوات القصيرة نسيت حذفت من اللغة والا صوات الخلفية تقدمت يا اخواننا انظر الى كمية التغيير الذي يمكن ان يحدث في اللغة اذا ما صار او اذا ما وقع فيها مثل هذا التبدل وهذا التغيير - 00:33:50

وتغيرت بموجب هذا الحدث اللي حدث في في القرن الخامس عشر قريباً جداً في القرن الخامس عشر حدثت فتبدل اللغة الانجليزية تماماً احنا امام خلق جديد لا علاقة له باللغة السابقة بما يسمى باللغة الانجليزية البسيطة - 00:34:13

فتبلاورت لغة جديدة فيها الا صوات الطويلة اسرت والا صوات الخلفية تقدمت والا صوات القصيرة حرفت نهائياً واستمر هذا حتى القرن السادس عشر والسابع حيث الغيت اصوات صحيحة وليست من اصوات المد اصوات باكمالها حذفت - 00:34:30

بقرارات ملكية في القرن السابع عشر يا اخواننا اللغة الانجليزية كان فيها صوت خا خا سمعته بيختلف الانجليزي قريب يا اخوان اللغة الانجليزية كان فيها صوت خاء خاء كذا عدين خاء - 00:34:50

فمسلاً يقول زي جنوي نخلخ مخ المكتوبة هي فكانت نقطة خاء صوت ما حلو صوت فبامر ملكي من نصه يكون حجز هذا الصوب الممثل بحرفين مع بعض. حرفين تمثل صوت الخاء. حذف هذا الصوت والغي - 00:35:05

نهائياً من اللغة الانجليزية في القرن السادس عشر القرن السابع عشر واصبحنا الان ازا سمعنا واحد قال نستغرب لكن الذي نستشهد به ان هنالك مجموعات في شمال بريطانيا ما زالت تحفظ بهذا الصوت في لغتها المرة الثانية - 00:35:36

لكن في عامة اللغة التي علمنا اياها هذا الصوت لا يكاد يكون له ذكرى ابداً ثم الغي صوت الرب نحن نسمع تيتشا يضحكوا عليك لانه صوت الارض سقط في خولة - 00:35:52

ومبدل بفتحة مسلاً بدل ما في ودي يا اخواننا لها ما اكثراً من سبعين او ثمانين سنة يوم ثمانين سنة او تسعين سنة كان صوت الان منطوب لكها اللغة الانجليزية الحديثة اسقطت صوت الار تماماً - 00:36:12

واصبح يمسل بفتحة وهذا حادث يا اخواننا ويجري ونحن نشهد اركانه ونشهد كثير من جولاتة. اللغة العربية لم يصدر منها صوت ولم

يتبدل فيها صوت ولا لاحد القدرة ولا الحق في ان يتصرف فيها بشيء من هذا القبيل - 00:36:42

لكنه حدث هذا اما في اللغة الفرنسية فنفس الامر قد حدث. ان اللغة الفرنسية ما قبل القرن السادس عشر كان فيها مجموعة من الاصوات كثيرة تعدد في الاصوات ولكنهم ايضاً عمدوا الى حس مجموعات مقدرة من الوسط. الامر الذي انعكس في - 00:37:03
النقطة الجایة في الكتابة انعكس على الكتابة. الكتابة الفرنسية لا تكاد تجد الان كلمة في الانجليزية والفرنسية تكتب كما تنطق لانه اصوات راحت ضاعت وكلنا يمكن رأينا سيارات البوجو او جو او جو - 00:37:23

شوف كيف مكتوب. في لم تذكر اصلا انظر الى الرينيو السيارات المذكورة الرينيو فيها ايه ويوا وال وتي راحت في سبيل الله وهذي اشياء مشهورة انا اريد ان اعتمد على اشياء مشهورة حتى النص يعني تقدر تتتابع يعني هذا الكلام لا اريده كلاماً مجرداً اه يخرج من المعاني - 00:37:42

طيب اه هذه المسألة انعكست سلباً واصبح هذا التجاوز واضح ما بين النمط المكتوب وما بين النمط المنطوق يعني اصبحت هناك قوة ضخمة ما بين المكتوب والمنطوق في هذه اللغات. اي اصبحت كتابة هذه اللغات في وادي ورقها في واد اخر - 00:38:11
وجرت محاولات طبعاً وهنالك اسباب اخرى اه يعني لهذا التبدل وهذا التغير ان شاء الله اذا سمحت الخطوط نشكرها فيما بعد طيب اه اللغة العربية اصواتها تخرج من اطول مدرج صوتي عرفته لغة انسانية - 00:38:31

اطول مدرج صوتي عرفته لغة انسانية. اصوات اللغة العربية تخرج من الجوف مش كده وحتى الشفتين كان اقل من اربعين سنتي طيب ما بالك اللغة الانجليزية متنج اللغة الانجليزية السنطي خمسة وسبعين درجة - 00:38:47

اسوأ منه مدرج اللغة الفرنسية اربعة سنتيمتر ولك ان تقارن هذى حقيقة للدراسات معملية ومخبرية هذا هو واضح. احنا اللغة العربية تخرج من الجوف عندنا اصوات جوفية يعلمون هذا. هنا الجوف دا ما عنده - 00:39:06

ولك شغال لكنها يخرجون هذه الاصوات من هذه المدارج الضيقة فتخرج الاصوات غامضة باهتة. وتخرج اصوات عربية واضحة رقراقة براقة مما يزيد هذه اللغة قلقاً ووضوحاً. وتزيد اللغات الاخرى غموظاً وتزيد اللغة العربية بياناً. تصديقاً - 00:39:23
لقوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. نرجع لابن عباس رضي الله عنه قال لهم ما خصة العربية بالبادرة علم ان غيرها بما في ذلك. ابن عباس اتى بذلك بفطنته. واتى لذلك بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من علم. ونحن اتينا اليه بتجاربنا. وبخبرات - 00:39:45

وصلنا الى ما وصل اليه ابن عباس في ذلك الزمان. بدون جهد الا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ونحن ظللنا ثلاثين سنة نبحث حتى نصل لهذه الحقيقة. المذهلة الغريبة في حق اللغة العربية - 00:40:05

طيب اه بالإضافة الى ما تحدثنا عنه من اصوات الاستعلاء والاستيفاء لاخواننا مسألة مذهلة. لاخواننا في التفسير انتبهوا لهذه الظاهرة. واستعينوا بها في تفسير بعض الاشياء التي يعني تحتاج فعلاً الى ان نفرق بينها تفريقاً دقيقاً. لأن هذه اشياء يجب ان تصطحب في هذا العام - 00:40:19

طيب اه نحن في اللغة العربية ايضاً اصوات اه تخرج مناسبة بصورة طبيعية متجانسة بحيث انه الاصوات الساكنة لا يسمح لها بالالتقاء. نحن نحرك بالالتقاء الساكنين. لأن اخواننا الاصوات لما تكون ساكنة تتنطلق هنا - 00:40:39

كأنك انت تأكل شيئاً او لا تحرك فقط فكك في في في منطقة واحدة وهذه مسألة لا علاقة لها بالايضاح لذلك نحن نحرك الساكنين نحرك احد الساكنين لنتخلص من التقاء الساكنين لنضمن الانسيابية والسهولة في الاداء - 00:41:02

واللغات الأخرى تترافق وتتلاحم فيها اربع اصوات صامدة مع بعض باللغة الانجليزية اربع اصوات صامدة مع بعض تتتابع ويخرج الكلام واحدة غاضبة وتخرج اصوات العربية مشرقة براقة واضحة وهذا ما انا لقيته في اللغات الأخرى - 00:41:24

طيب اه الاصوات قلنا لها دلالة على معانيها ذكرنا لهذا وهذا ما توصل اليه بعض يعني لما يجد الانجليز بعض الكلمات التي لها علاقة باصواتها اه يفرح كثيراً ويتحدث عنها كظاهرة سموها هي الكلمات الدالة باصواتها - 00:41:50

على معانيها. وهذا قليل نذر يسير في تلك الامور باللغة العربية لا تكاد يعني تتحسس كلمة الا وتتجد هناك ثمة علاقة وطيدة ما بين

اصواتها المكونة لها وما بين معناها العام - 00:42:13

واذكر انه في محاضرة مثل هذه او مع في جلسة حقيقة جلسة خاصة ما بين اخواننا المفتونين الذين ما زالوا مفتونين اللغة الفرنجية وقال انه لا يجد للغة العربية الا الغموض ويجد انه بعض الكلمات لا تكاد تفسر لا يكاد يفهمها احد. وقارن قال انه لم يجد تفسيرا واضحا - 00:42:29

معنا اه ريح صرصر عاتية. قال انه هو تفقد معجم اقصر ووجد انه المورد قال لم يجد معنى واضح لهذه الكلمة طبعا ما يمكن ان اقوله والله انك انت خبل. لكنني قلت له بكل اختصار ان هذه الكلمة والله دالة باصواتها على معناها. اصلا انت ما تحتاج الى. يعني لما اقول - 00:42:54

عادي يفضل ماشي بقول له انت لسوء حظك انت لن تختار الكلمة المناسبة. لأن الكلمة دي بطبيعة الحال اي انها دانة باصواتها على معنى ومن الحق ان لن تتحدث عن كامل هذا. ليه تختار كلمة اخرى؟ ولكن وقع في شر عالمه لانه اخواننا يقولوا المسألة عمي. عمي كنا نعيش نحن وكنت واحدا منهم - 00:43:20

استغفر الله العظيم من امبارح. فكنا نعيش ذلك العمى وتنسد ابصرتنا ولا نراه. آآ يغيب انه يفطن انه كلمة زي صرصر الدال باصواتي على معناها ويختارها كنموذج للغوط في اللغة العربية - 00:43:46

عدم توفيق طيب اه نحن ننتقل بعد كده الى النظام الصرفي يا حودة نظام الصرفي الصف باللغة العربية الصف اخواننا هذا النظام الصرفي الموجود في اللغة العربية انا بالنسبة لي والميزان الصرفي تحديدا هو ميزان ذهبي انا اسميه ميزان ذهبي - 00:44:01
لا يوجد له مثيل في الدنيا اطلاقا لان يا اخواننا من خلال هذا الميزان الصرفي تستطيع ان تأتي بعض الكلمات قياسا على معلوم ان تأتي وتتحول قزاها على معلوم انها اللغة العربية فيها هذا الميزان او نسميه الميزان الذهبي وهذا اعجز في حد ذاته - 00:44:26
انه انت لا تحتاج في اللغة العربية الى ان تقف على جميع مكونات الكلمة لوحدها بل يكفيك ان تعرف جزء منها وبقوتك وبقدرتك وبذوقك وبفهمك العام ان تصرف الكلمة وتأتي بكل تصريفاتها بكل سهولة وايش؟ بناء على هذا - 00:44:50

الميزان الذهبي هذا الكلام لا يوجد ابدا الا في اللغة العربية. اللغات الاخرى لا يوجد فيها ميزان صرفي نهائيا وهي مجرد اه يعني تشكيلا وتكوينات مختلفة فنجد انه مسلا الفعل الماضي والفعل المضارع - 00:45:10

في اللغة الانجليزية مسلا والتصريف السادس يكون نفس الكلمة. طيب كيف الماضي والمضارع والتصريف الثالث بل والاسم تكون نفس نفس الكلمة خذ كلمة فوت يا اخواني كلكم بعرفوا شوي الانجليزي - 00:45:31

لكن كلمة فعل مضارى وبطء فعل مبارك. وبده تصريف سالم وقالوا النبي يسمع الافعال الشاذة. قالوا يشبه الافعال. طيب والرجل قالوا كيف؟ قالوا الرجل اللي فيها اي دي. بيضعف الاي دي. نعم - 00:45:47

طيب متى نستخدم الاي دي نستخدمها لا احد يعرفه لازم تكون حافظها انا الان اصير لو تدينني كلمة جديدة لا استطيع صبرك. الا الاثر واحفظ هذا التصريف حتى استطيع ان اتعامله. يا اخواننا انا اذا ناديت الطفل الصغير هذا واعطيته كلمة مفردة وسألته ان يعطيوني الفعل المضارع منها ما اسئلته بكل سهولة - 00:46:10

ونأخذ مثال يا اخوان لا بأس. طيب زلت حديد من شكلها هي ايش؟ تعريف ايش ولا ايش؟ وفعل مضارى الشيخ قال فعلا طيب عرفت كيف يا شيخ النافع - 00:46:37

من بنيته من التركيب حقها من الميدان الصرفي. طيب كنت تجيب لي فعلا ضارى حقها طيب ممكن تجيب لي الاسم منها طيب ممكن تجيب لي مكان اسم المكان منها وكلكم الان جاوبتوا عليه - 00:47:05

وهذه ميزة فاضلة للعربية ليس لسوها من اللغات ويكفي في العربية ان تدرس مفردة واحدة وبعد ذلك ان ما احتجت الى التعبير لاي جزء من الاجزاء فانك تستخدم مخزوننا لغويها - 00:47:27

او ميزانا صفيانا بموجبه يمكن ان تحصل على هذا على هذا المطلوب في هذا الميزان الصرف. هذا الامر غير متاح في اللغات الأخرى هذا امر غير متاح نهائيا. لا احد يستطيع ان يأتي بجزئية جديدة من الفعل او من الاسم ان لم يكن اصلا - 00:47:46

اما اكذوبة هذه اكذوبة اه يعني لا مبر لها. فانت في اللغة الانجليزية الذي يدرس اللغة الانجليزية فهي يبقى بياخذ كل فعل ويأخذ تصرفاته المختلفة حتى انه يستطيع ان يؤدي فيها اداء معقولا. والا فلا يستطيع - 00:48:07

طيب حتى الميزان الصفي يا اخواننا بهذه المكونات الصيغ المختلفة فعل و فعل و فعل كلها لها دلالات على المعرفة كلها ذهب الى الان على المعاش. ففعل مثلا من الاشياء الدالة على العيب الخلقي او على فمسلا - 00:48:31

وعلى الشبع وعلى الجوع. فمثلا شبع كذا دالة من الفعل القائم على صيغة فعل وعميا وعميها وعور كلها دالة على العيب الخلقي او على الشمع وهكذا بقية الصيغة الصافية الاخرى - 00:48:53

وفي هذه المسألة في هذا النزام الصفي يا اخواننا اختصار لتعلم اللغة العربية الذي يريد ان يتعلم اللغة العربية يتعلمه في وقت وجيز لانه امامه هذه الفرصة لاستفادغ العقل والذوق والمنطق. وهذا الامر غير متاح في اللغة العربية. مثاليا - 00:49:13

طيب اه خلينا ننتقل بسرعة اه النظام النحوي النحو وسرعان ما يخشعير جسد الانسان حينما يتهدس على النحو لكن يا اخواننا نحو ذلك في اللغة العربية هو قيمة اضافية نحو في اللغة العربية قيمة اضافية - 00:49:37

قيمة اضافية حقا. اللغات الاخرى تتكلم هكذا ما عندها ضابط ولا عندها ضابط. تكلم هكذا. الركبة فيها هي المعيار الاساسي ترتيب الكلام وفهمه. الذي يأتي اولا فهو الفاعل. والذي يأتي مؤخرا هو المفعول. والذي وهكذا - 00:49:55

لكن نحن عندنا في اللغة العربية وفي بلاغتها وفي معانيها الاخرى انا نحن لا نقف عند حد الخبر. اخواننا دي جملة خبرية في حد ذاته نحرص اللغة العربية عندنا معاني اخرى نريد ان نبلغها وراء الخبر والخبر فاقل اقل الاشياء النحو - 00:50:12

باستخدام الحركات على ان نقدمه على ان نؤخر ما حق من التقديم ونؤخر ونقدم ونقدم حقه التأخير مواضيع بلاغية هامة جدا. يعني لا يمكن ان تؤدي الا بالتقديم والتأخير. اخواننا اهل التفسير انظروا الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:50:32

ايak نعبد فيها تقديم للمفعول على الفعل مش كده؟ طيب هذا التقديم يدل على الاختصاص هذا التقديم يدل على الاختصاص. معناه نعبدك ولا نعبد سواك نعبدك ولا نعبد سواك. والتقديم والتأخير الذي يساعد النحو في اه في في ادائه وفهمه هو ميزة للعضلية على - 00:50:52

التي تقف عند حد الرفع يعني هناك الذي يأتي اول فهو الفاعل. لكن نحن لا نقف عندها. فنحن قد نقدم المفعول للأهمية وللتعبير الدهشة وللتعبير عن العجب وللتعبير عن عن الخوف وللتعبير عن الفرح كلها نقدم ونؤخر في اللغة لاداء هذه المهام البلاغية الرائعة - 00:51:16

التي تحجز اللغات الاخرى باكمالها ان تؤدي فيها هذا الاداء المتميز طيب اه اللغات الاخرى ما فيها يعني احنا اللغة العربية اذا كانت يعني بهذا النظام هي يعني متفوقة على اللغات. اللغات الاخرى اذا احنا تركنا هذا النظام النحوي فاللغة العربية يا دوب تكون زي اللغات الاخرى - 00:51:36

لكن اللغة الاخرى اللغة العربية تصو على اللغات الاخرى في انها فيها هذا النظام النحوي الذي يتقدم بها خطوات الى الامام بالمقارنة مع اللغات الاخرى. النظام النحوي يا اخواننا دقيق في تحديد العلاقات ما بين الفاعل والمفعول والفعل العلاقات. هناك - 00:52:03

علاقات علاقات متكاملة. فمثلا الفاعل المذكر فعله المذكر والفاعل المؤنس فعله والفاعل المثنى فعله مثنى وهكذا هذه الاشياء ما موجودة في اللغات الاخرى الفاعل في اللغات الاخرى لا لا نجد تجاوب او تجانس ما بين هزه المكونات - 00:52:23

فمثلا كلمة الولد درس الدرس والبنت درس الدرس هذا الغيار للتجانس ما بين مكونات الجملة مسألة خطيرة جدا وتأدي كم من الغرور لا يعلمها الا الله لذلك كنت اتخيل لو همه هذا القرآن نزل بالانجليزي - 00:52:49

كنا ندخل في مشكلة كبيرة هذا التفسير لانه يا اخواننا لا يفرق ما بين الذكر والانثى في الصفات ولا بالافعال المطلقات بالانجليزي والمطلقات يتلفظن بانفسهن ترجمتي برضو والمطلقات يتربصوا بانفسهم - 00:53:15

طيب دي اشكالية كبيرة جدا. مرة اخرى رجعت اقول لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. والايام خصا بها العربية دون سائر اللغات بهذه القيمة الاضافية التي يجعلها اه النحو هو قيمة اضافية مضافة للغة العربية تميزت بها عن سائر -

وقلنا لو ما كان في نحو اصلا اللغة العربية يا دوب تكون زي اللغات الاخرى اما اذا اضفنا لها فهذه قيمة تتقدم بها درجات الى اعلى لنقطة مهمة جدا وهي كتابة في اللغة العربية - 00:54:00

يا اخوان الكتاب في اللغة العربية تقاد نجد تطابق تام ما بين المكتوب والمنطوب باستثناءات قليلة جدا ومحدودة ومحسوبة باستثناءات قليلة. اسماء الاشارة التي يوجد فيها الف منطوق غير مكتوب. وانتم اهل التفسير واهل القرآن تشيروا له اشارة. اذا موجود - 00:54:15

والجماعه الذي يعقب الواو الدال على الجنب وهو غير منطوب. لكن يا اخوانا هذه الاضافة ليست عبئية. هذه الاضافة لتفرق ما بين الفعل المضارع للمفرد سيبينوا ويحبوا ويرموا ما في هواوي لكن الواو هناك للتفريق ما بين فعل المضارع للمفرد وهنا الفعل المضارع للجنب - 00:54:37

اضافة ليست عبئية. اذا الكتابة في اللغة العربية تتطابق تطابقا تاما مع المنطوق. وهذه سمة ليس الا للعربي. اللغة الانجليزية المعجم حقها المكون من ست منة الف كلمة لا تقاد تجد فيه مفردة واحد ضد الطاقة - 00:55:01

وده لاسباب اللي ذكرناها ان التغير الصوتي والتتمدد. بالإضافة الى انه عدد الاصوات لا يتنقاوم عن الحروف. اللغة الانجليزية فيها ستة وعشرين حرف والاصوات في اللغة الانجليزية تمانية واربعين صوت - 00:55:22

يعني معناه هناك كل حرف عنده صوتين. واحذر من ذلك اخواننا بعض الحروف تكتب ولا تنطق. وهناك حروف تنطق ولا تكتب والمسألة طويلة جدا. لا تقاد تجد كلمة الا وفيها شيء من هذا القبيل. فجزء من اسبابه يا اخوانا بعض الكلمات تبدلت وتحولت -

00:55:35

وخصوص منها اصوات حذفت منها بعض الاصوات. ولكن ظلت هذة الاصوات محافظة في صيغة الكتابية. بالرغم انها حزمت من ولكن اخواننا في اسباب اخرى واربعة قديمة. لانه اللغة الانجليزية يا اخواننا لاول مرة تكتب في القرن الثاني عشر. في القرن الثالث عشر. لاول مرة - 00:55:55

ونحن نعرف ان النظام في اللغة العربية موجود منذ قرون عديدة. لاول مرة كتبت في القرن الثاني عشر. لكن المفاجأة ايش اقول؟ ما هي المفاجأة المفاجأة انه لمن اتوا بيكتبوا اللغة الانجليزية لاول مرة لم يكن في بريطانيا من يعرف الكتابة - 00:56:15

حتى القرن الثاني عشر لم يكن في بريطانيا وان يعرف الكتاب او قليل منهم. فاستعانا بالهولنديين ليكتبوا لهم لغتهم فكتب الهولنديون للانجليز لغتهم. متأثرين بلغتهم يعني تخيل احنا جبنا واحد من اخواننا من افريقيا ولا من اسيا وقلنا تجيب لنا اللغة العربية. ماذا يفعل فيها؟ فعل الثورة في مستودع القذف يعني هذا شيء - 00:56:32

مشغول على كل هذا الاختلاف الكبير ما بين المنطوب والمكتوب في اللغة الانجليزية واسوأ منها الفرنسية لا نجد له ازارا في اللغة العربية لان اللغة العربية تكتب كما تنطق. والطفل في المدرسة في خامسة ابتدائي يكتب اي كلمة تكتب له. او يتبلل عليه -

00:56:56

والبروفيسور عندنا اللي في الجامعة لا يستطيع ان يكتب كلمة جديدة وشاهدوا هزا امس في بريطانيا تنزل في المطار قل اسمي جون. تعرف اول شي يزعلك منه؟ يقول لك يا اخوانا - 00:57:18

يعني واحد يجي هذا يقول لك اسمي احمد من المطار يقول لو كيف تتهجى احمد والله ندير الجوازات في لو كان اسمك جون يقول لك كيف تتهجر قول هذا الكلام - 00:57:33

طيب على الرغم من هذا هذه اللغات يحتفى بها احتفال كبيرا وآترفع من قدرها ويثنى عليها. اذا جينا لنقطة مهمة جدا وهي سعة المفردات سعة المفردات اللغة العربية يا اخواننا منذ عهد الخليل ابن احمد في القرن الثاني الميلادي احصى اتناسنر مليون وتلتمية وخمسة الف مفردة - 00:57:49

اتناسنر مليون وتلتمية وخمسة الف مفردة وزيادة طيب عدد المفردات في اللغة الانجليزية كم في معجم صدر في اكتوبر الماضي

ستمية الف مفرد ونصفها نصفها بالزبط خمسين في المية مأخذ من لغتها - 00:58:14

اللغة العربية منذ ايام الخليل بن احمد الفراهيدي احصى انتشار مليون وثمانية وخمسة الف مفرد ومعجباتكم اللي صدر السنة الماضية في ستة الف مفرد. والمعلم الفرنسي قارن هذه الثروة اللغوية التي تساوي لغات الدنيا كلها - 00:58:35

طيب اه هذا التراث المعجمي عجيب اه جعل امكانية الاداء البلاغي في اللغة العربية اداء ممكنا وجعل بالإضافة الى ذلك قضية الاختصار قضية ممكنة تماما. يعني انه اللغة العربية بهذا التراث المعدمي هي فيها بلاغة لا توجد في اللغات الأخرى - 00:58:56

والبلاغة هي ايضا بعد ثالث البلاغة بعد ثالث اللغات الأخرى ما نقول ما فيها بلاغة ولكن بلاغة اللغة العربية لا تدانيها بلاغة وهناك ايضا مما يجعل اللغة العربية بلغة هو تصاوب المباني لتصاوب المعاني. هناك ثمة تألف ما بين - 00:59:16

الكلمة ومعناها مما يجعل قضية انسجام الاوصوات عملا ممتازا. الميزان الصرفي جعل الكلمات متسقة. وادى جعلها جعل الاطفال تماما في موسيقى اخازا. وايضا هنالك بعد مهم نحن اه في العربية عندنا ان - 00:59:36

نخاطب كلابا يفهمون ونحن نتعلم من رسولنا عليه الصلوة والسلام هذه المعاني. والرسول عليه الصلوة والسلام اوتى مجتمع الكلم يعني. وكان يتحدث حديثا بليغا وزير بلاغة رسول الله عليه الصلوة والسلام كانت تتمثل في في الايجاز. والايجاز هو قيمة البلاغة. كثير قري عن الاية ايak نعبد واياك نستعين. ايak نعبد وقلنا نعبدك - 00:59:55

خلونا نجي نترجم الاية دي الى الانجليزي احنا عندنا هنا كلمتين ايak نعبد فيها كلمتين معناها نعبدك ولا نعبد صيامك. دي لما نيجي نترجمها يا اخواننا معناها سبع كلمات عشان نقول كلمتين - 01:00:15

وسورة الفاتحة اللي فيها واحد وتلتين كلمة لمن مدينة القناة لقينا فيها اتنين وسبعين كلمة باللغة الانجليزية. ولم نؤدي المعنى المطلوب بهذه يا اخواننا بعض النماذج اللي تفوق هذه اللغة ولعظامه هذه اللغة. هذا حقيقة الكلام طويل والمسألة يعني - 01:00:34

فيها كثير من الابعاد فقد مكتبت رتبنا من الزمان تعالج هذه القضية وفي النفس كسير ما اريد ان اتحدث عنه ولكن يبدو انه الشيخ الدكتور يوسف اشار عليه بان الزمن يعني في خواتمه. لكن دعنا قبل ان نختتم اه ان اذكر - 01:00:52

شيء مهم جدا عن حقيقة هذه الامة هل يا اخواننا اللغة بهذه السمات؟ هل يمكن ان تكون هي من صنع البشر ومن صنع البشر مين من البشر يا اخوان؟ هل يمكن ان تكون من اهل هذه المنطقة التي نعرف انها ليس لها من اسباب الحضارة وليس لها من اسباب الامكانيات؟ ما يمكننا ان - 01:01:10

تأتي بنظام يبقى على مر السنين والایام؟ لا. انا بالنسبة لي لا. انا ارى ان هذه اللغة هي من عند الله سبحانه وتعالى هي التي علمها الله سبحانه وتعالى لادم يوم ان علمه الاسماء كلها - 01:01:29

وهي اللغة التي علمها الله سبحانه وتعالى للانسان مثل ما ذكر في قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان هو هذه اللغة العربية وليس غيرها. فالانسان يولد بهذه الدنيا وهو مجهز بنظام هذه اللغة العربية - 01:01:45

يوم ان يقبل عليها يتعلمها. ويمس في امور الاخرين. ولا ادل على ذلك من ان معظم الذين بروزا في اللغة العربية والفوا بها اكرم المعارف لم يكونوا عربا بدمائهم لم اجد من بين العلماء العربية عربيا بدمي الا الخليل ابن احمد الفضائي - 01:02:05

كما تعلمون. وهذا مما يدل على انسانية هذه اللغة. الكلام ده يسند انه شيخ علماء علم اللغة في امريكا. قال الانسان يأتي الى هذا القوم بنظام لغوي يعني نظام لغوي - 01:02:22

ويقر بان اللغة الانجليزية ويقر بان الفرنسية ما فيها شيء طيب يعني احنا عندنا نظام اللغة العربية هو نظام تافه كامل متكامل. اذا هو يقر بانه الانسان يولد مفطور بنظام لغوي مغروس في عقله يوميا - 01:02:41

عن اللغة يتعلمها اه اذا النظام اللغوي الذي يولد به الانسان وسماه يحكمه قال نظام نحو عالمي بيسموها هذا النظام هو نظام اللغة العربية. تعال واقبل يا وادرس هذه اللغة العربية تتبين ان - 01:03:00

هو النظام الذي فطن الله سبحانه وتعالى عليه الانسان. وان اقبل عليه لتعلمها وبذ فيه كل من يسبقه في هذا المجال. انا اقول قولي

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ان اصبت فمن الله وان اخطأت فمن نفسي ومن الشيطان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام ورحمة الله وبركاته. لعل - 01:03:23

الآن يعني امامنا اه بعد هذا العرظ اه الحقيقة الجميل الذي ودت الا اقاطع الشيخ فيه لاننا آآ يعني كشف عن امور ربما اه كانت اه
الاعين عنها غافلة في سر تميز هذه اللغة العظيمة ولعل هذه السمات التي عرضها وذكرها - 01:03:43

هي احدى اسباب يعني اصطفاء الله عزوجل لهذه اللغة ان تحمل كلامه وحسب اه المؤمن اه ان اه يدرك هذا الاصطفاء اه لهذا اللسان
العربي المبين اه ايها الاخوة لدى مجموعة من المداخلات اه طبعا هنا اشكر الدكتور الحقيقة جزاه الله خير على التزامه بالوقت واه
لديه - 01:04:08

هنا مداخلة من فضيلة الاستاذ الدكتور زيد بن عمر العيص وارجو ان يختصرها في دقيقة ونصف مداخلات كثيرة باسم الله الرحمن
الرحيم كلام جميل علق بنا ونود استكمالا لهذه المحاضرة القيمة - 01:04:33

من يثير تساؤلات الدفاع عن لغات اخرى من اجل ان نعطي الموضوع مزيدا من القيمة الاضافية كما اسمناها هل تميز اللغة العربية
لأن القرآن نزل بها او لأنها متميزة نزل بها القرآن - 01:05:04

الامر الاخر اذا كانت اللغة العربية توقيفية وهي قضية طبعا آآ لا دليل عليها الا بعد استئذان الدكتور الى العاطفة هل هل هذه قاعدة
مطردة في مسألة اللغات هل كلها اجتهاادية - 01:05:38

محذثة او كلها توقيفية سؤال كبير ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار لأن الانجليز يستطيعون ان يقولوا ان لغتنا ايضا توقيفية كما تقولون
بان لغتكم توقيفية بالادلة بين ايديكم بعض العيوب التي ذكرت في اللغات الاخرى - 01:06:06

لان فيها ما ينطق ولا يكتب ولا ينطق من ينطق بحال ويكتب على هيئة الحقيقة ان اللغة العربية ايضا تعاني من هذا الامر
على تفاوت بينها وبين اللغات الاخرى - 01:06:30

المسألة الاخر ايضا التي اود ان اطرحها بين يدي الاستاذ الدكتور وتوخذ بعين الاعتبار والذي اثار هذه المسألة مثاله في مسألة
المطلقات يعني لو نزل القرآن باللغة الانجليزية من سيكون عاجزا عن التعبير - 01:06:50

وهل سيكون فيه اشكال في هذه القضية بمعنى الاعجاز القرآن نابع من انه جاء باللغة العربية ذات الخصائص التي ذكرت او انه نائب
او ان هذا الاعجاز من بعض مظاهره انه كلام الله تعالى - 01:07:15

اي لغة كانت هنا تخشى يرد على بعض اذهان الاخوان مستمعي ربما من خارج آآ ان سر الاعجاز في اللغة وليس في كونه كلام الله
سبحانه وتعالى صادر عن الله سبحانه وتعالى - 01:07:38

نحن دائما نقول لطلابنا باختصار شديد سر اعجاز القرآن انه كلام الخالق وما عداه كلام المخلوق وهذه القضايا احبيت ان اطرحها بين
يدي الاستاذ الدكتور لعله باذن الله تعالى يأخذها بعين الاعتبار ليس - 01:07:57

الآن لكن لعله اضيفها باذن الله تعالى الى هذه المحاضرة القيمة لأن غالبا ترد ما ذكره من عيوب في لغتنا في لغة الاخرين ربما هم
ايضا يذكرون في لغتهم ونذكر مرة واحد يتكلم عن الایجاز والاختصار قال يا اخي انتم - 01:08:16

احد عشر واحنا نقول احنا قلنا الكلمة صار يجيب لي بعض الامثلة الدكتور خطأ اعلم مني بها. واسأل الله على كل حال. شكرنا لك.
نبارك للدكتور على هذه المحاضرة شكرنا لك. اه مداخلة اخرى ايضا فضيلة الدكتور عبد الرحمن الشهري - 01:08:36

اه بداية شكر الله لكم يا دكتور عبد المجيد ما تفضلتم به. اه هذه محاضرة رائعة جدا سلطت الضوء على زوايا آآ نادرا آآ الحديث اريد
ان اسأل بعض الاسئلة دكتور انت ذكرت ان اللغة الانجليزية ليس لها نحو وربما الفرنسية ربما - 01:09:00

قلت ان النحو قيمة اضافية للغة العربية. وماذا نسمي ما يسمونه بالجرائم في اللغة الانجليزية او الفرنسية؟ هل هذا يسمى نحو او لا
اه السؤال الثاني يا دكتور ما الذي يمكن للعرب ان يقدموه للعالم في الجانب اللغوي - 01:09:23

وهل هناك مبادرات غير ما ذكرتم آآ من اللغة الجديدة والحديثة؟ هل لها علاقة باللغة العربية او بقواعدها او باشتقاها او شيء من هذا
آآ المسألة الثالثة كان الدكتور آآ - 01:09:39

محمد حسن جبل الدكتور حسن جبل له اهتمام بهذا الموضوع من قديم مصنف فيه كتابا سماه المعجم الاشتقاقي المؤصل
للفاظ القرآن الكريم واصله رسالة دكتوراه كتبها في السبعينيات تقريبا الستينات - [01:09:52](#)

ثم اكمله وطبع مؤخرا يعني استوعب فيه اه الحديث عن الفاظ القرآن الكريم كاملة وصدره بجدول الدكتور عبد المجيد اه ذكر في
هذا الجدول دلالات الاصوات العربية معنا كما تفضلتم في حرف الغين ودلالات حرف الغين. توقف مع كل حرف من هذه الحروف
وقال دلالة هذا الحرف اينما وجد هي هذه الدلالة. ثم سارت - [01:10:08](#)

في معجمه على هذا الجدول الذي وضعه في اول الكتاب. فيعني ثارت تساؤلات هل هذه فعلا دلالات حقيقة ومطردة في اه في
دلالات الاصوات وما تفضلتم به مما سبق ان ذكره ابن جني وغيره - [01:10:32](#)

فعلا اه دلالة كل حرف وكل صوت من الاصوات العربية على المعاني التي اه يعني يدل عليها اه ولذلك صنف الدكتور محمد كتاب
سماه خصائص اللغة العربية وطبع قدماه ربما طبع طبعة اخرى عام الف واربع مئة واثنتعش وقليل من يعني يطلع على هذا الكتاب قال
انني على يقين انه لا يستطيع احد ان يتحدث - [01:10:49](#)

من خصائص اللغة معينة ويقارنها باللغات الاخرى الا اذا كان يتقن هذه اللغات حتى يقول هذه فيها ولذلك اعجبني الدكتور عبد
المجيد اليوم انه يعني يحسن هذه اللغات الاخرى - [01:11:10](#)

ومن اطرف ما رأيته اليوم وسمعته حديث عن الجانب الصوتي في اللغة العربية والانجليزية وهو المدرج الصوتي. هذا يعني مقارنة
رائعة جدا. لا تقبل الانتقاش فهو ذكر اثنى عشر خاصية للغة العربية ربما بعضها مما ذكرتم يا دكتور. انا اسأل عن هذا الكتاب وقيمه
العلمية اذا كان اطلعتم عليه. وشكرا الله لك - [01:11:21](#)

مرة اخرى وانا اشعر اننا بحاجة الى دورة مطولة يا دكتور قليلا في هذا الموضوع ان شاء الله نحن ننسقها معك لاحقا شakra جزيلا
شكرا دكتور نختم هذه المداخلات بداخلة - [01:11:42](#)

فضيلة الشيخ دكتور مساعد الطيار باسم الله الرحمن الرحيم. الحقيقة استمتعت استمتعنا كبيرا جدا بما طرحه الدكتور عبد المجيد
ونعتذر الصوت متعب قليلا. ظهور وانا اؤيده فيما امن انا وايدي فيما قال - [01:11:57](#)

واريد فقط ان اضيف اضافات سريعة اولا الحديث اللي ورد ان اسماعيل هو اول من فتق العربية حديث لا يصح وفيه نظر حتى من
جهة التاريخ لان العربية قبل اسماعيل والدليل على ذلك - [01:12:21](#)

ان صالح وهم وشعيب كانوا قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذه كلها اسماء عربية ما هو ظاهر وكذلك نوح عليه الصلاة والسلام
اه ذكر الله سبحانه وتعالى في اه آا اصنام قومه وقال لهم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعاق نصرا وهنی كلها اسماء ايضا
عربة معنى ذلك - [01:12:37](#)

ان اللغة العربية موغلة في القدم الى عهد نوح. بل عندي انها حتى في السماء لان الله سبحانه وتعالى قال لادم عليه الصلاة والسلام لما
عطس آآ قال الحمد لله فقال يرحمك الله وقال اذهب الى النفر فسلم عليهم فانها تحيتك - [01:13:02](#)

تحيةبني من بعدك وقال السلام عليكم ورحمة الله ولا تزال هذه التسمية موجودة في الاديان. وهي بقايها موجودة عند اليهود الى
اليوم يقولون شلوم وكما معروف انهم يشينون في بعض الالفاظ - [01:13:22](#)

اه كذلك الله سبحانه وتعالى في حديث صححه ابن حبان وغيره لما اشتكت الرحيم قال الا اه يرضيك اني اشتقت اسما لك من اسمي
وهو الرحمن سبحانه وتعالى وهي الرحيم. وهذا ايضا يدل على فكرة عميقة جدا في اللغة. وكانت ادته له الدكتور عبد المجيد اشار
اليها وعندي اه - [01:13:39](#)

ما هي سبب حفظ هذه اللغة وهي فكرة الاشتقاقي اللغة تتولد وقل ما يموت منها شيء. واما مثل اسم صالح قبل ابراهيم عليه الصلاة
والسلام بقرون ولا يزال الى اليوم اسم صالح موجود - [01:13:59](#)

حتى عيسى عليه الصلاة والسلام يعني بعض البحوث اثبتت بالدلائل ان اللغة التي كان يتكلم بها هي لغة قريبة من العربية ان لم احد
اللهجات العربية القديمة. ولهذا قال لقومه اه رسولنا من بعدي يأتي اسمه احمد - [01:14:13](#)

ونطق لهم هذا الاسم يعلمون الاسم ويعلمون مدلوله. وال Shawahed على ذلك آكثيرة. فقط احتجت التنبيه على هذه القضية بس اخيرة وهي قضية الجوف عند علماء التجويد يبدأ من بعد الحبال الصوتية لأن هي التي يبدأ بها الكلام اما ما قبلها فهذا وان - 01:14:31 جوفا فليس هو المراد في كلام علماء التجويد الصوتيات عندنا كمان معلوم تبدأ بعد خروج الهواء وارتطامه بالحبال الصوتية في الجوف وجوف الحلق وجوف الفم. وطبعا في بعض علماء التجويد المتقدمين في التنبيه على اه خطأ بعض من يظن ان الجوف يراد به ما دون اه الحبال الصوتية - 01:14:51

شكرا دكتور آلي الحقيقة هنا سؤال او اكثر من سؤال آآ بعض من الاسئلة اجيب آآ او تناولها بعض الاخوة في مداخلاتهم ولذلك اعرضوا عنها اه واستمتعوا بها الاخوة الذين طرحوها. لدي سؤال هنا يقول انت ذكرتم ان اطول مدرج في اللغات هو مدرج حروف اللغة العربية ولكن سؤالي ان هناك لغات تساوي - 01:15:15

اللغة العربية في هذه المسافة كالفارسية والبشتونية وغيرها ففي هاتين آآ اللغتين يوجد حرف الهاء اقصى الحلق وحرف الميم الشفوي فهل آآ التخصيص هنا آآ في موضعه ام لا تفضلوا - 01:15:38

طيب اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الامين. في هذه المداخلات ايضا وهذه الاسئلة. بالنسبة لاخونا الدكتور اه ابو زيد اه العمر اه ان القرآن نزل بها لانها هي متميزة بالعكس ام انها هي تميزت لما نزل بها القرآن - 01:15:56 انا في اعتقادى انها هي اصلا اصلا هي في في الاذل قرر الله سبحانه وتعالى انها لغة متميزة فنزل بها القرآن وما في ذلك اشكالية. وهى قعدها الله سبحانه وتعالى وجهزها ايمانا تجهيز حتى تكون وعاء حافظا وحاملا لهذه الرسالة. وليس بالامر - 01:16:15 من تناقض تميز اللغة هو رباني وتميز القرآن امر رباني. وكلها حدها الله سبحانه وتعالى في الاذل. فجاءت هذه المسألة في شكل متناغم متكامل تماما تميز القرآن داخل تميز اللغة العربية القرآن لا خلاف فيه. اما ان يكون واحد منهم بالضرورة سبب للاخر فهذا ما لا ما لا نجد له - 01:16:35

طيب اللغات الاخرى هل هي محدثة ام توقيفية نحن اثبتنا بالدليل وبالواقع وبالتاريخ المجهول. تاريخا مجھود ان اللغة الانجليزية بدأت اول ما بدأت تتكون من اخلاق من لغات مختلفة في القرن الخامس الهيلي الميلاد - 01:17:03 ثم استمرت مسيرة الاختلاط والتواجد مع اللغات الاخرى. يمكن تقول لي طيب اللغات التي امتزجت هذه اصلها توقيفي او اصلها ام اصلاح الهم اصلها اصطلاحى. انا اقول اللغات مطلقا اصلها الهم. اعلم ادم الاسماء كلها. هنا في تعليم اصلي رباني للانسان - 01:17:23

هذه اللغات كلها يجب انها بالضرورة انبثقت من لغة واحدة ولكنها في مسیرتها عبر التاريخ تعرضت لتغيرات وتبدلات حتى اصبحت لغات اخرى قائمة بذاتها. وهذا امر مفروغ منه لكن اللغة العربية نحن ليس لدينا من دلائل بانها تعرضت لمسل هذه الاشياء. نحن نعلم يقينا ان هذه اللغة هي اللغة التي علمها الله سبحانه وتعالى لادم يوم ان علمه - 01:17:46

والدراسات اللغوية الحديثة تثبت انه الانسان مولود بنظام لغوي في ذهني يوم ان يقبل على اللغة يتعلماها وي Miz فيها اهلها. اخوانا انظروا الى مسألة حقيقة مذهلة تماما الملايين الذين يحفظون القرآن الكريم. من غير الناطقين بالعربي - 01:18:12

انا والله كلغوي لو لم اجد غير هذه الظاهرة شهدت ان لا الله الا الله ليه ؟ لانه يا اخواننا لا يمكن للانسان من دراسات تجريبية واقعية عملية انه انسان من خلال لغة اخرى لا يستطيع ان يحفظ يعني غبيا - 01:18:29 اكثرا من صفحة ونص دى لغة اخرى ما يعرفها الانسان كفائه في انه يعني يستطهر مصر لا يعرف لغته لا تزيد عن صفحة ونصف. وقمة ما يبقى هذا النص في - 01:18:48

هو اتنين وسبعين ساعة بعد ثلاثة يوم يتاخر هذا النص ان كان بلغة هو لا يعرفها يعني طيب ما من هؤلاء الملايين الذين يحفظون القرآن ؟ ملايين لا يستطيع ان يردد السلام ولكنه يحفظ القرآن - 01:19:01

هذه مسألة مذهلة انا لو لم اجد غيرها والله لسجدة لله خاشعا صادقا مؤمنا بقية عمره. ما لا يجد لها تبرير غير ان هذه المسألة اصلا مفطورة بعقل الانسان وربنا سبحانه وتعالى في الاية علم القرآن خلاص يعني وجدوا في زهنه اقبل عليه فسوف يفتح عقريته

وتعامل معه فارجو انه برضو اخوانا ينظروا في هزه المسائل ويفهموا. علمهم علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. هزه اللغة العربية هي التي نص الله سبحانه وتعالى عليها توقيفيا ثم ان اللغات الاخرى انبثقت منها تماما. وعندى كتاب موجود لمؤلف باكستاني الفه سنة - 01:19:35

تسعمية واربعة وستين ولم يصح هذا الكتاب لحفظ الوجود وجد هنالك اكتر من عشرين الف جزئية في اللغة العربية موجودة ومنتشرة باللغات الاخرى كلها باللغات في كل اللغات. جذورها عربية الاصل. تحرست وتحورت نتيجة لاندماجها في بيئات مختلفة. ونتيجة لزهورها في - 01:19:57

ظروف مختلفة تبدلت هذه اللغات. فاللغة العربية هي الاصل. الاصل الالهام. واللغات الاخرى انبثقت منها بعد ان تعرض لبعض التغيير وبعض التبدل فلذلك انا بالنسبة لي الانجليزي ما يقدر يقول لي انا لغتي بقه وهيبة انه انا عارف تاريخها مزبوط. وهو يعرف تاريخها الا ان كان هو ايش كان تاريخها. لانه - 01:20:17

ولذلك لا يمكن ان يقول لي ان هي وهيبة هكذا وجدنا اجدادنا ولم يتدخل في احد. اللغة الانجليزية تدخلوا فيها كثيرا وادخلوا فيها كثيرا وحذف منها كثيرا والملكة قريب هنا في سنة الف وسبعين منه شالت صوت طيب دي تكون وهيبة كيف؟ لكن هل من يجرؤ ان يحكي بصوتنا من العربية او - 01:20:37

يضيف لها صوتا مما يدل على وهيتها وعلى ان اللغات الاخرى هي عبارة عن آآ تحورات واخلاق من لغات اخرى اصل اللغات في الدنيا هو الاصل العربي العيوب التي في اللغات الاخرى ربما تكون في اللغة العربية مسل ضربنا مسلا - 01:20:59

يعني بص يا رجال هنا بعض العيوب قال لي انا العيوب اللي احنا زكرناها مسلا الحروف التي تكتب ولا تنطق نعم احنا ذكرت انا قلت هنالك حروف تكتب ولا تنطق ولكنها لاهداف بينة واضحة وليس عبئية. مثل واو الجماعة - 01:21:19

الذى تعقبه الف والفعل المضارع الذى لا تعقبه الف هذى كاللواو والالف دي وضع لغرض. ودى قيمة اضافية كبيرة تخلو منها ولم تحلم بها اللغة. ثم انها اللغة العربية التي تكتب بها الطريقة التي تكتب بها اللغة - 01:21:42

العربية الان اكتشفوا واحد اسمه ابن اصيل سنة الف تسعمية ستة وتلاتين منوفية نز في نصر اللغة الانجليزية طريقة كتابتها قال الطريقة التي تكتب بها لغتنا بهذه الطريقة طريقة غبية - 01:21:57

وطريقة مختلفة. طيب ماذا نفعل؟ قال نكتبها كما ننطق. طور شيئا اسمه واصبح يكتب اللغة الانجليزية زي ما وانك الان انت اذا تفتح المعجم اخوانك تجد انه الكلمة مكتوبة بالطريقة التقليدية الغبية اللي قال عليها ديا وبين قوسين مكتوبة بطريقة ثانية اسمها الانترنت - 01:22:13

الانترنت اللي عمله وقال انه اخترق الذرة اللغة العربية بتتبعه منز الف وخمسينية ستة منز الف وخمسينية ستة اللي اكتشفوا سنة الف تسعمية ستة وتلاتين اللغة العربية منز منز ان حرف الكتاب - 01:22:34

في بعض الاستثناءات مسلا اللام الشمسيه واللام القمرية وتحكمه قواعد ظاهر واضحة. وانها هي موجودة لكنها تحجز او تخفض صعوبة النطق بها فلذلك تؤخر في النطق لكنها مبررة ومبرهنة - 01:22:53

بنفس المستوى هذا وذاك واخواننا في المصحف ما فادت عليهم بالف صغيرة كده منسدحة عليها. طيب اللغة العربية تكتب كما تنطق وليس فيها من هذه الغباء الغباوات ما ما يعكر صفو - 01:23:10

او ما يجعلها تأتي ثانية او تالثة لاي لغة اخرى في كتاب الله طيب طيب القرآن ذكرنا يمكن حقيقة انه القرآن مرتب باللغة العربية واعجازه القرآن اعجاز اللغة العربية التي نزل بها اعجاز وليس في ذلك - 01:23:30

نهائيآ. خذ الدكتور عبد الرحمن الشيباني الانجليزية ليس لها نحو اه يعني نحن نقصد حقيقة هي من ليس لها نحو النحو الموجود في اللغة الانجليزية ده هو نحو اللغة اللاتينية اجر او ادخل او اقحم على اللغة الانجليزية اقحام - 01:23:49

واديك نموذج بسيط جدا ما يسمى يا اخوانا الفعل الحاضر فعل الحاضر لكم سمعتوه اللي فيه اسمه يعني ايش كده حاضر يعني.

طيب البريزن ده ما هو الفعل ده ما هو حاضر نهائياً ما هو حاضر. نهائياً ولا علاقة له بالحاضر - 01:24:09

فانا لما اقول الجملة دي خطأ صحيحة. طيب دي هل هي زمان اشتريت البيت والبيت موجود في حضرته فاين؟ ثم قال له قالوا مكتمل. ثم انه ما بيرفي الحاضر المكتمل ما هو مكتمل ايش رايكم - 01:24:31

لما مكتمل معناه تم صح؟ طيب لما اقول اكتماله بينه انا ما اشتريت بيت فين الالكمال هنا فهذا الفعل لا هو بريزن لا هو حاضر ولا هو مكتمل. وسمينه كمان ضحى. لذلك يا اخواننا انا لا اعني بهذا عند هذا الحد. ولكن انا - 01:24:54

الاضافات الفتحة والضمة والرفعة التي يشكون منها الكثيرون. انا اقول ان هذه قيمة اضافية. وانك يمكن ان اتحدس اللغة العربية هذه بهذه الطريقة دون ان تزعج نفسك بالفتحة والضمة والكسرة وتفهم. وهذا هو الحد الاقصى الذي ترصد اللغات الاخرى. واقول ان اضافة الفتحة والضمة والكسرة قيمة اضافية - 01:25:12

ترفع من هذه اللغة قدرًا لاتسافها فيها لغة ولا تداينه فيها حديث طيب او يمكن العرب يعني ان ان يضيفوه انا انا تحدثت واشرت باشارة بسيطة جداً انه العرب يمكن ان تضيفه كثيراً. شريطة ان انا اخواننا تكون لديهم القناعات - 01:25:32

وان ان يخرجوا من هذه الهزيمة التي عشناها. الهزيمة التي عشتها انا شخصياً. انا كنت مهزوم، مهزوم، احفظ شكسبير وما احفظ كتاب الله قيمة ولا ما لها قيمة يا فندم؟ نخرج من هذه الهزيمة التي نعيشها. حتى نقدم للانسانية والانسانية الان تتخطى في ظلمات كبيرة جداً. وانت يا ايهها - 01:25:51

ويا العرب زي ما قال شيخ وانتم تحضرون هذه التعاليم العظيمة تحتضنونها مثل الدجاجة التي تحضن على هذا البيض ولا تقدمه للآخرين. نحن نريد ان نخرج من قواعنا هذه وان نحرر انفسنا من من - 01:26:11

الهزيمة وننطلق الى افق اه الرحابة والاعتزاز بالنفس والاعتزاز بهذه اللغة الانسانية اخواني اللغة العربية ما لغة العرب بما سمع لفكرة رسول العزة عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح قال انما العربية اللسان وصححه الالباني. يعني كل من يتحذر اللغة العربية فهو عربي. وهكذا كانوا - 01:26:31

وضربنا مثل ان الذين بلغوا فيها شأوا بعيداً لم يبلغه العرب بدمائهم انفسهم لم يكن منهم وحداً عربي ولا علوم التفسير ولا والحديث كم من العرب يا اخوان المزارع دي ليست مختصة بالعرب هذه يا اخوانا مختصة بالانسانية على الاطلاق. اللغة العربية لغة انسانية هي لغة الانسان - 01:26:51

مطلقاً ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان علمه العربية دي وما ان يقبل عليها حتى يتفجر فيها علم ويجهز فيها القادمين ويجهز فيها كل من حولها - 01:27:11

اه اظن تحدست عن اللغة الجديدة اللي هي قلنا هي محاولة لاختراق لغة لكن يا اخوانا اللغة ما عندها مكونات ثقافية وعنددها مكونات اجتماعية وعنددها مكونات اخرى نحن لا نريد ان نقول للانسانية اي شيء غير انه ان تعالوا هلموا ادرسو هذة اللغة العربية وسوف تجدوا انفسكم اسيادها - 01:27:28

وانا على يقين انه يوم اتي يأتوا هو ويدرسوا هذة اللغة. ونستورد احنا حاجتنا اللغوية منهم. ويوم ان الفيديو هذا نحن كتفيه يمر هذه بضاعتنا انا على يقين ان هذة اللحظة قادمة ان الغرب سوف يكتشف ما بهذه اللغة من سمات ومن قيم ومن عظمة ومن علمية - 01:27:55

ويقبل عليها ويدرسها ويجهودها ويقتها ويصعد بها الى العالى. وحين ذاك نحن سوف نتحدس هذه بداعتنا ردت علينا لما يكون الامر قد ذهب تماماً. فنحن ندعوه الى ان يقبلوا ليدرسوا هذه اللغة ليستفيدوا ولخير الانسانية - 01:28:15

طيب اه الوقت انتهى. لكن والله الدكتور سعد انا لا بد حقيقة اشكرك على هذه الاضافة العظيمة. الحديث انا حقيقة وجدته اه الالماني لكنه لا تناقض. انا عندي تفسير لهذه المسألة. انها العربية بعد ان علمها الله سبحانه وتعالى لادم واصبحت هي اللغة السائلة - 01:28:34

مرة عهد ومر زمن في مكان ما ثم بعثت على يد اسماعيل لا يجد تناقضاً يعني. حديث الرسول عليه الصلاة ان صح هذا الحديث.

الروايات التركية وصحيفة الالباني. فهذا يجعل انه لا نحس بان هناك تناقض. احس بان هناك تناقض. انها لكن مرت فجرة بفم عنها -

01:28:54

لنتتعاطى معه سر الحياة ويكسر القلوب. فقالت وبقيت ومات وانزوى وتحور وتبدل ما خلاف ما - 01:29:18

طيب اه حقيقة انا اه سعيد جدا بهذه الاضافات. أما قضية الجوف ما زال حتى اذا احتضرنا ان الجوف هو نهاية بهذا الوصف تكون اللغة العربية ما زالت اطول اصوات مدرجها صوتيا اطول اللغات مدرجها صوتيا حتى في هذا الوصف ان كانت من هنا فانا عندي -

01:29:38

خمسة عشر او ستة عشر سنة بالمقارنة مع خمسة او اربعة سن فالفرق واضح. اما اقول بالله اذا سمحت اللي سأل على المشتومة والفارسية اذنك اخويا اخونا اللي سأل عن الفارسي والمجتمع اذنك تعلم انه اربعين لخمسين في المية من هذه اللغات العربية صح

اعلم انه اربعين في المية من هذه اللغات الى خمسين الى ستين في المية منها فهي لغة عربية. صح ولا لا يعني اه كلها مصرات عربية.
هذه المبادرة العربية لما ننتقل للمشتومية وننتقل للفارسية. هنننتقل باصواتها - 01:30:21

وهذه الاوصوات حتنفق من محل النطق بها. نحن حقيقة معجبين جدا بالفارسية. معجبين جدا باللاردية. ومعجبين جدا بالبشتونية ونرى انها هي هذه اللغات استفادت من اللغة العربية وخلدت وبقية واخذت من سمات العربية ما جعلها لغات متميزة على لغات اسيا

يا اخوانا فيها حاجة اسمها زي اللغة الاصليه لغات كل مكان زي لغة الصين. لكن هؤلاء لما ان بالعرب واختلطوا بالعربية. تطورت هذه اللغات واصبح لها نمط مكتوب عربي واضح. المعالم لا يخطوه شيء. وحفظت هذه اللغات - 01:31:00

تطورت هذه اللغات بل غدت انفسها بمفردات عربية عربية صادقة جدا ولذلك لا تكاد اي جملة في البرجية ولا في البستونية تخلو من مفرد عربية صحيحة صميمة كمان شكرنا جزيلا لفضيلة الدكتور عبد المجيد الطيب عمر هذا العرض وهذه الابانة نسأل الله تعالى ان يبارككم

خيرا آآ نؤك الشكر والتقدير باسم جميع آآ الاخوة الحضور هنا وباسم ايضا آآ الاخوة الذين والاخوات الذين يستمعون الى هذه المحاضرة عبر البث اه فـ اه على الشبكة شبكة الانترنت - 01:31:47

العالمين اه ما يجعلنا الحقيقة امام مسؤولية - 01:32:03

في التعمق في هذه اللغة الالاذن بباب التقوى بها نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق ويفتح علينا اجمعين في ذلك اه شكر لكم دكتور وهذه لمسة وفاء واعتزاز بوجودكم بيننا من الاخوة في مركز تفسير يقدّم الدرع اه فضيلة - 01:32:18

دكتور مساعد الطبار شكرًا لكم أيها الأخوة جميـعاً وصلى الله عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ كتاب الله للراوحـ رـوحـ بـهـ تـحـيـاـ النـفـوسـ - 01:32:40